المداخل المعجمية بين اتفاق الشكل واختلاف الدلالة
"متقن الطلاب" أنموذجا

فايزة عمران[1]
جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر 2 / الجزائر
faizaamrane3@gmail.com

الطاهر لوصيف[2]
المدرسة العليا للأساتذة -1الأغواط / الجزائر
taharloucif63@gmail.com

تاريخ التسلم: 2019/04/20 تاريخ القبول: 2019/05/30

الملخص:

نعالج في هذا المقال قضية المشترك اللفظي في المعجم؛ إذ يحمل في طياته تعريفا للمعجم عامة والمعجم المدرسي خاصة، وتعريفا لعلم الدلالة، والصناعة المعجمية، كما نبين فيه العلاقة بين الدلالة والمعجم ونسرد بعض الظواهر الدلالية ثم يليه وصف للمعجم وعرض بعض مواده لنبين مدى اهتمام المعجمي بظاهرة الاشتراك اللفظي في المعجم، وكيف نتبين معنى المفردة إذا كانت تتعدد لأكثر من معنى.

الكلمات المفاتيح : المشترك اللفظي، علم الدلالة، الصناعة المعجمية.

Les Entrés Lexicales entre similarité structurelle et différences Sémantiques "motquin altullab" modèle

Résumé:

Dans cette recherche, nous examinons la question de la polysémie dans le dictionnaire, il comporte une définition du dictionnaire en général, et du dictionnaire scolaire en particulier et d'une définition de la sémantique, ainsi que la lexicographie. En montrant la relation entre la sémantique et le dictionnaire énumérant certains phénomènes sémantiques, suivis d'une description du dictionnaire, et présentation d'un extrait de ses articles afin de démontrer l'intérêt que porte le lexicographe a la polysémie dans le dictionnaire, et Comment pouvons-nous définir le sens d'un mot si ce dernier a plusieurs sens.

Mots clés: Polysémie - Sémantique - Lexicographie.

Lexical Entries between structural similarity and Semantic difference "motquin altullab" model

Abstract:

This research tries to examine the issue of polysemy in dictionaries; this includes a definition of the general dictionary, the school dictionary and a semantic definition, as well as the lexicography.

We also display the relation between semantics and dictionary, and explain some semantic problems, followed by a description of the dictionary and some of its articles to demonstrate the lexicographer's interest for the matter of polysemy in dictionaries, and how to discern the meaning of a word if it contains more than one meaning.

Keywords: Polysemy - Semantics - Lexicography.

مقدمة:

تعد اللغة أهم المظاهر الاجتماعية والنفسية في حياة الإنسان، فهي وسيلته للتعبير عن أفكاره وعواطفه ورغباته وكل ما يجول في خاطره، وهذا لأنها أداته لتحقيق التفاهم والتواصل مع الآخرين. والتواصل كفيل بنقل المعنى عن طريق مجموعة من الأصوات؛ إذ عرف بعضهم اللغة بأنها: "معنى موضوع في صوت" (أحمد مختار، علم الدلالة، 1998، ص05)، فأفراد الجماعة اللغوية الواحدة يتفقون على معاني الألفاظ وكيفية استعمالها، وأحيانا يوظفون لفظا واحدا للدلالة على عدة معان، وهذا اللفظ يختلف معناه باختلاف السياق الذي يرد فيه، لكن لا إشكال لديهم في استيعاب دلالته بحكم تواضعهم على معناه.

يعد الاختلاف في المعاني رغم الاشتراك في اللفظ ظاهرة دلالية، تعرف بالمشترك اللفظي؛ وباستقرائنا لتاريخ اللغة لا نجد هذه القضية مجموعة في كتاب واحد بل هي متفرقة في العديد من الكتب والدراسات والأبحاث العلمية، وللأصوليين حظهم الوافر في دراسة المشترك اللفظي، إذ أن أغلب الدراسات الخاصة بهذه القضية كانت من نصيبهم باعتبار علاقة البحث الدلالي بالألفاظ من أكثر الأبواب التي تناولها العلماء العرب قديما؛ ولازالت الدراسات الخاصة بها قائمة إلى يومنا، لذا ارتأينا أن ندرس قضية المشترك اللفظي في المعجم المدرسي.

الإشكالية: هل يصنف المعجمي الألفاظ ذات الدلالات المختلفة تحت مدخل واحد يضم كل المعاني المحتملة له أم يفرقها على عدة مداخل؟ بعبارة أخرى كيف يتعامل المعجمي مع ظاهرة الإشتراك اللفظي؟ وما الذي يحدد الاختلاف في معاني المفردات –داخل المعجم- رغم اتفاق شكلها؟

وللإجابة عن هذا الطرح قسمت بحثي إلى قسمين، جزء نظري أبرز فيه المفاهيم الأساسية كالمشترك اللفظي، علم الدلالة، الصناعة المعجمية؛ والجزء الآخر تطبيقي أعرض فيه بعض المداخل التي تحمل أكثر من معنى، لأختم هذا المقال بالنتائج العامة له.

1. المعجم:

1.1. لغة:

تفيد مادة "عَجَمَ" في اللغة معنى الإبهام والغموض، ففي اللسان: "الأَعْجَمُ الذي لا يفصح ولا يبين كلامه" وفيه:" ورجل أَعْجَمِي وأَعْجَم إذا كان في لسانه عُجْمَة" وفيه" سميت البهيمة عَجْمَاء" لأنها لا تتكلم". وسمى العرب بلاد فارس بلاد العَجَم لأن لغتها لم تكن واضحة ولا مفهومة عندهم (أحمد مختار، 1988، ص 163- 164). ويقول ابن جني: أَعْجَمْتُ الكتاب إذا بينته وأوضحته، فهو إذا لسلب معنى الاستبهام لا لإثباته (ابن جني، صفحة ج3/ص76).

2.1. اصطلاحا:

يقول الجوهري: "هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا،...والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها" (الجوهري، 1990، ص 38).

أما المعجم التربوي فيعرف المعجم على أنه: "كتاب يضم لائحة من الألفاظ المتعلقة باللغة عامة، أو بعلم من العلوم" (شنان، هجرسي، 2009، ص 71).

أما كلمة معجم كلفظ في اللسانيات العامة تعني مجموع الوحدات التي تكون مفردات لغة لمجتمع ما، نشاط بشري، متكلم،....إلخ .(Dubois et autres, 2002, p. 282). إذن "معجم" لغة كيان نظري يتوافق ومجموع الوحدات المعجمية لهذه اللغة (Polguère, 2001, p. 48) .

2. المعجم المدرسي:

هو معجم ألف لخدمة طلاب المدارس، مراعيا حصيلتهم اللغوية، وقدراتهم العقلية في اختيار مداخله، وصياغة شروحه وتفسيراته (البسومي، المعاجم العربية المدرسية، ص2). وهناك من يرى بأنه: "الكتاب الذي يوظفه المتعلم للوقوف على شرح كلمة وتفسيرها وتحديد معانيها اللغوية فهو أداة ذات مداخل عامة مرتبة ترتيبا معينا خاصة الترتيب الألفبائي،....وهو مجموع الوحدات المعجمية المتداولة فعليا في الكتب المدرسية في كل مستوى معين، وضمن السياق التعليمي لهذه الكتب"(خلوفي، ص182).

إذن المعجم بصفة عامة هو مُؤَلف نرجع إليه عندما يصعب علينا معنى مفردة ما، فهو موضوع لإزالة الإبهام عن المفردات الصعبة، بما فيه المعجم المدرسي الذي يكون خاصا بفئة المتمدرسين.

3. تعريف علم الدلالة:

1.3. لغة:

(دل) الدال واللام أصلان: أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلمها والآخر اضطراب في الشيء. فالأول قولهم دللت فلانا على الطريق، والدليل: الأمارة في الشيء، وهو بين الدلالة والدلالة (بن فارس، 1979/1399، ص 259).

2.3. اصطلاحا:

يقول أبو هلال العسكري: " إن الدلالة ما يمكن أن يستدل به، والاستدلال فعل المستدل/ ولو كان الاستدلال والدلالة سواء لكان يجب أن لو صنع جميع المكلفين للاستدلال على حدث العالم أن لا يكون في العالم دلالة على ذلك" (العسكري، ص 70) . يعرفه بعضهم بأنه "دراسة المعنى" أو "العلم الذي يدرس المعنى" أو " ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى" (أحمد مختار، علم الدلالة، 1998، ص 11). ويعرفه معجم لاروس أنه دراسة معاني الوحدات اللغوية، وهو المفهوم المنطقي الذي يعالج تفسيرات ومعاني النظم الشكلية مقابل التركيب النحوي (Larousse.fs Sémantique/1932 بتصرف).

4. الصناعة المعجمية:

الصناعة المعجمية هي عملية تحرير القاموس أو هي تقنية تكوين المعاجم والتحليل اللساني لهذه التقنية (Dubois et autres, 2002, p. 278).

5. بين الدلالة والمعجم:

علم الدلالة أقرب العلوم الإنسانية إلى " علم المعاجم"... ويستفيد "علم المعاجم " من الدراسات الدلالية، فتحليل المجموعات المعجمية في ارتباطها مع محتوياتها غير ممكن بدون محاولة تحليل هذه المستويات إلى السمات المميزة (بوشيبة، 2015/2014، ص 18) رغم التقارب فيما بين العلمين إلا أنه لا يجب الخلط بينهما وهذا ما أكده جورج مونان إذ يرى أنه من الضروري عدم الخلط بين علم الدلالة Sémantique والدراسة المعجمية (Lexicographie) التي لا تهتم إلا بوصف فحوى الكلمات كما نراها في الحالة التقليدية – حين تسجيلها في المعجم- (الداية، 1996/1417، ص 204-205) لذلك فلكل علم منهما قواعده التي تحكمه، والقاسم المشترك بينهما هو المدلولات اللغوية.

6. الظواهر الدلالية:

1.6. الترادف:

الترادف هو تعريف الكلمة بكلمة معادلة لها أو بأكثر باعتماد سياق أو تركه (الحمزاوي، 1986، ص 165 بتصرف) كما إن اعتماد الشرح بالمرادف في المعاجم المدرسية يأتي على نوعين هما:

- الاعتماد على المرادف بمفرده، سواء كان مرادفا واحدا أو أكثر(حسين البسومي: طرق شرح المعنى في المعاجم المدرسية ، بتصرف)، مثل:

تعب(ال): الإعياء (بن نعمان، 1999، ص 102).

- الاعتماد على المرادف مع وسائل أخرى للشرح وهو أيضا نوعان:

- استخدامه مع الشرح بالتعريف(حسين البسومي: طرق شرح المعنى في المعاجم المدرسية)، مثل: قطب: يُقطبُ تقطيبا الرجل: ضم ما بين عينيه وحاجبيه// عبس من غضب (بن نعمان، 1999، ص 305) وهنا قطب مرادفة لكلمة عبس.
- استخدامه مع الشرح بالصورة(حسين البسومي: طرق شرح المعنى في المعاجم المدرسية)

فالترادف في المفردات هو دلالة عدد من الكلمات المختلفة اللفظ على معنى واحد، مثل: عام، سنة، حول " مدة زمنية طولها اثنا عشر شهرا" (الخماش: المعجم وعلم الدلالة،1428ه).

الترادف في الجمل: دلالة عدد من الجمل المختلفة اللفظ على معنى عام واحد(الخماش: المعجم وعلم الدلالة،1428ه)، مثل: أكل الولد التفاحة- الولد أكل التفاحة – أكلت التفاحة.

2.6. الشرح بالضد:

الشرح بالمضاد هو نوع من الشرح بالمرادف أو المقارب، لأن وجود التقابل بين اللفظين يجعل من السهل ورود أحد اللفظين في الذهن عند ذكر الآخر، فذكرنا للغبي يحضر في الذهن الذكي الذي هو عكسه، ولا ذِكرنا الليل إلا ذكرنا للنهار (أحمد مختار، 2009، ص 143، بتصرف).

والتضاد أنواع:

- التضاد الحاد: أو التضاد غير المتدرج، مثل: ميت- حي/ متزوج-أعزب/ ذكر-أنثى، ونفي أحد عضوي التقابل يعني الاعتراف بالآخر، فإذا قلنا رجل غير متزوج يعني بأنه أعزب (أحمد مختار، 1998، ص 102بتصرف).

- التضاد المتدرج: ويمكن أن يقع بين نهايتين لمعيار متدرج أو بين أزواج من المتضادات الداخلية، وإنكار أحد عضوي التقابل لا يعني الاعتراف بالعضو الآخر، فقولنا الحساء ليس ساخنا لا يعني بأنه بارد (أحمد مختار، 1998، ص 102 بتصرف).
- وهناك نوع اسمه العكس، وهو علاقة بين أزواج الكلمات، مثل: باع – اشترى، زوج – زوجة (أحمد مختار، 1998، ص103 بتصرف) وغيرها من المتضادات: تضاد اتجاهي، تضاد عمودي، ...إلخ (لم نتطرق إلى كل أنواع التضاد و للإطلاع أكثر يراجع علم الدلالة لأحمد مختار ابتداء من ص 103 فما فوق).

3.6. المشترك اللفظي:

1.3.6. لغة:

المشترك: رجل مشترك مهموم يحدث نفسه، ولفظ مشترك له: أكثر من معنى، ومال أو أمر مشترك لك ولغيرك فيه حصة (أنيس وآخرون، 1392/1972، ص 506).

2.3.6. اصطلاحا:

هو أن يدل اللفظ الواحد على أكثر من معنى (أحمد مختار، 1998، ص 145). معظم الكلمات في اللغة تحمل عدة معان، يقال لها مشتركات لفظية. هذه التعددية في المعنى تخلق بعض الغموض، لكن السياق هو الوحيد الكفيل بتحديد معنى اللفظ(عن موقع assistancescolaire بتصرف). إذن المشترك اللفظي هو أن يحمل اللفظ الواحد معان عدة، يُحدد معناها من خلال السياق الواردة فيه.

7. عرض المعجم:

عنوان المعجم هو متقن الطلاب، يبلغ طول صفحته: 16.5 سم وعرضها: 11.8م، سمكه: 2 سم. عدد صفحاته: 400 صفحة وثمان(08) منها تضم قوائم بأسماء الحيوانات وأناثي كل منها.

الرموز:

لم يورد الناشر الرموز التي اعتمدها في المعجم، لكن ما لاحظناه أنه يذكر الكلمة الرئيسية وإذا ذكر بعدها مصدرها وضعه بين حاضنتين وإذا ذكر الجمع وضع حرف ج ثم جمع الكلمة بين قوسين، مثل : الأبتر(ج، بُتُر)، أما إذا كانت الكلمة الرئيسية أي المدخل مصدرا نجده يضع (مص، والفعل)، مثل: الائتلاف (مص، ائتلف).

ترقيم الصفحات: في الأعلى وسط الصفحة.

الصور الإيضاحية:

اعتمد مؤلف المعجم بعض الصور الإيضاحية، خاصة في الصفحات الأخيرة من المعجم التي تضمنت قوائم بأسماء ذكران الحيوانات وأناثيها يتخلل هذه القوائم صورا لبعض الحيوانات، مثل: الديك، الضفدع، الفيل، اللبؤة، القط، العنكبوت،.....تليها قائمة باسم الحيوان وولده، ثم اسم الحيوان وصوته، فاسم الحيوان وبيته.

الألوان: استعمل المؤلف عدة ألوان على الغلاف، لكن متن المعجم اختار له اللونين الأحمر والأسود.

8. منهج المعجم وطريقة ترتيب مداخله وتنظيمها:

يقول الناشر في المقدمة: "إن((متقن الطلاب)) معجم جيبي أعد ليلبي الحاجات الجديدة للعالم العربي والغربي على صعيد الترجمة الفورية، فهو يشكل أداة لا غنى عنها لمعرفة معاني الكلمات من لغة إلى لغة أخرى، أو لنفس اللغة والتمكن منها.

كما يقول المؤلف إن المعجم يتألف من قسمين هما:

- القسم المعجمي، يعرض آلاف التحديدات و المترادفات.
- الدليل المصور بالألوان الذي في وسط المعجم، يتضمن ميادين ومعارف ثقافية عامة.

عقب المقدمة نجد تنويها، ذكر فيه أنه رتب المداخل وفقا للحروف الأولى ومثل لذلك بكلمة حَمَلَ التي أدرجها في حرف الحاء وقال إنه أورد مشتقاتها مثل: اِحْتَمَلَ – اِسْتَحْمَلَ أما مُحْتَمل فبين أنه أدرجها في حرف الميم؛ كما أشار إلى أنه لم يفرق في ترتيب الكلمات بين الألف اللينة والهمزة سواء كانت فوق الألف أو الواو أو الياء أو كانت مستقلة.

وفي آخر المقدمة يصرح الناشر بالعناية الفائقة التي أولاها في إعداد المعجم وإخراجه ويقر بأن العمل المعجمي يحتاج دوما إلى تصحيح وتحسين.

لم يذكر الناشر المنهج الذي اعتمده في معجمه، لكنه أورد طريقة الترتيب،

إذ يقول إنه:

- اختار هذا الترتيب ليسهل على الطالب والمثقف البحث.
- هذا القاموس يحتوي آلاف المصطلحات الجديدة مع اعتماد الشرح المبسط.
- أهمل الممات من المفردات أو النادر استعماله.
- لم يفرق في ترتيب الكلمات بين الألف اللينة والهمزة سواء كانت فوق الألف أو الواو أو الياء أو كانت مستقلة.
- اعتمد صاحب متقن الطلاب الترتيب الألفبائي للمداخل، فمداخله متعددة بين أسماء وأفعال ومصادر، وكما أشرنا إلى أن الكلمة الرئيسية كتبت باللون الأحمر وكتب شرحها باللون الأسود.
- ما يمكن قوله أن متقن الطلاب، لم يفرق بين الاسم والفعل أو المصدر في ترتيب مداخله.
- يذكر مؤلف متقن الطلاب معاني الحروف، مثل:أ: أول حروف الهجاء وتكون إما ساكنة ويقال لها الألف اللينة وإما متحركة وهي في حساب الجمل عبارة عن الرقم 1 (قبيعة وآخرون، 2011، ص 05) وكذا كل حرف يعطي ما يقابله في حساب الجمل.
- يذكر بعض الأدوات النحوية، مثل: وا: حرف نداء مختص بباب الندبة مثل ((وامعتصماه)) وقد يستعمل في النداء الحقيقي (قبيعة وآخرون، 2011، ص 378).

9. الفئة المستهدفة:

يبين عنوان المعجم أنه ألف لأغراض تهم الطلاب، لكن مؤلفه لم يحدد الفئة العمرية، فهو على الأغلب يخص كل مراحل التعليم الأساسية وربما حتى التعليم الجامعي، لأنه يقول في التنويه الذي

أورده بأنه ألفه لأغراض تهم الطالب والمثقف؛ كما يرى أنه يلبي حاجات العالم العربي والغربي على صعيد الترجمة الفورية، كما هو وارد في المقدمة.

10. دراسة المعجم:

كما سبق الذكر في تعريف ظاهرة الاشتراك اللفظي بأنها دلالة اللفظ الواحد على أكثر من معنى، وهذه الظاهرة لا تكاد تخلو منها لغة بما في ذلك اللغة العربية؛ ارتأينا أن ندرس متقن الطلاب من حيث هو معجم مدرسي عربي لرصد هذه الظاهرة في المعاجم العربية، فمن خلال استقرائنا للمعجم وجدنا أنه ما من باب من أبوابه إلا وبه مدخل أو أكثر يضم عدة معان في شرحه.

وفيما يأتي بعض النماذج:

أ/ أَطْلَعَ:[إطلاعا] أطلعه على الأمر: أعلمه به، الشجر: أورق (قبيعة وآخرون، 2011، ص 36).

ب/ ثَقُف :[ثقْفا وثَقَفا وثقافة] صار حاذقا ماهرا؛ بالشخص ظفر به وأدركه؛ غلبه في الحذق؛ بالرمح: طعنه به (قبيعة وآخرون، 2011، ص 99).

ج/ الخَلَلُ: الفساد؛ المنفرج بين شيئين (قبيعة وآخرون، 2011، ص 145).

د/ دَفَ:[دفا ودفيفا] الشيء: استأصله؛ الطائر: حرك جناحيه كالحمام (قبيعة وآخرون، 2011، ص 152).

هـ/ زَمَ:[زما] ربط وشد؛ القربة: ملأها؛ الرجل برأسه: رفعه؛ بأنفه: شمخ؛ القوم: تقدم صفوفهم؛ النعل: جعل لها زماما (قبيعة وآخرون، 2011، ص 177).

و/ شَرَعَ:[شرعا وشُروعا] أخذ؛ باشر؛ بدأ؛ الرمح: سدده؛ للقوم: سن لهم شريعة؛ للقوم طريقا: بينه لهم؛ الباب إلى الطريق: أنفذه إليه؛ الحبل: أدخل طرفيه في العروة (قبيعة وآخرون، 2011، ص 199).

ز/ ضَارَبَ: [مضاربة وضرابا] ضرب كل منهما الآخر؛ ضارب له بالمال: اتجر في ماله (قبيعة وآخرون، 2011، ص 217).

ح/ طَعَنَ:[طعنا] الشخص بسكين: وخزه بها؛ في السن: شاخ؛ على الرجل: عابه وقدح فيه؛ الليل: سار فيه كله (قبيعة وآخرون، 2011، ص 225).

ط/ العَيْن: (ج.أعين وعيون وعِيون وأعيان) الباصرة؛ أداة البصر؛ أهل البلد؛ أهل الدار، الإنسان؛ النفيس، العِلم؛ الخالص الواضح؛ عين الإبرة: ثقبها؛ الديدبان والحارس؛ الجاسوس، الجماعة؛ خيار الشيء؛ الذهب المضروب؛ ذات الشيء؛ نفس الشيء؛ السيد؛ شريف القوم؛ طليعة الجيش؛ شعاع الشمس أو الشمس بالذات؛ المال؛ القناة؛ ماء البئر؛ ينبوع الماء؛ النظر؛ الناحية (قبيعة وآخرون، 2011، ص 249).

ي/ فَقَرَ:[فقرا] كسر الشيء؛ حلت به مصيبة شديدة؛ حفر؛ ثقب (قبيعة وآخرون، 2011، ص267).

ك/ المِيْل(ج. أميال وأميُل وميول) ما يجعل عليه الكحل لتكحل به العين؛ آلة يستخدمها الطبيب الجراح يسبر بها الجرح؛ مسافة لها حد معلوم مقداره أربعة ألاف ذراع أو1609 أمتار؛ الميل البحري: وحدة قياس بحرية قدرها 1852مترا (قبيعة وآخرون، 2011، ص 347).

اعتمد صاحب المعجم عدة طرق لتوضيح المعنى، فهو أحيانا يشرح بالمرادف ومرة بالضد وأخرى بالسياق وغير ذلك؛ فلم يتبع منهجا موحدا في الشرح؛ فنجد أن المفردات التي اخترناها شرحت بحسب السياق الذي وردت فيه، فمثلا أطلع معناها هو أعلم لكن تستوفي هذا المعنى في حالة ما أردفناها بالأمر، لتصبح أطلعه على الأمر أي أعلمه به، لكن إذا تعلق الأمر بالشجر فنقول أطلعت الشجرة بمعنى أورقت .

ونلاحظ أيضا مفردة طعن معناها يتراوح بين الوخز والشيخوخة والسير، فيدرك المقصود منها بالسياق. وكذا الميل يستعمل لما يكتحل به أو للأداة التي يستعملها الجراح، والشائع أن الميل هي وحدة قياس.

الخلل هو الفساد، لكن قد يدل على الفراغ بين الشيئين، كما يقول الإمام للمصلين قبل الشروع في الصلاة: "سدوا الخلل" بمعنى تقاربوا لتسدوا الفراغ بينكم.

وعليه نكتشف من خلال ذلك أن واضع المعجم لم يتبع منهجا واحدا في تناول المشترك اللفظي، فمثلا الخلل وشرع أعطى مرادفهما ثم جعل كلا منهما في سياق حتى يتسنى للقارئ استنباط معانيها الأخرى.

كما أنه لم يشر إلى ظاهرة الاشتراك اللفظي في مقدمة معجمه، وتناول المشتركات كلها تحت مدخل واحد وأورد أغلب المعاني المحتملة لها.

إذن المشترك اللفظي في الأمثلة السالفة الذكر لا يكاد يخلو من الحالات الآتية:

- وجود معنى رئيسي ترتبط به معان ثانوية .
- اختلاف المعنى نتيجة استعمال اللفظ في مواقف معينة.
- دلالة الكلمة على أكثر من معنى.

من هنا يتضح لنا أن المفردات التي تحمل عدة معان لا يمكن تحديد مدلولها إلا بواسطة السياق التي ترد فيه وهو وحده الكفيل بتحديد معناها.

خاتمة:

في الأخير نخلص إلى أنه لا تكاد لغة من لغات العالم تخلو من ظاهرة الاشتراك اللفظي؛ فرغم إنكار بعض العلماء لها واستدلال آخرين بأنها موجودة، إلا أن الملاحظ يمكن أن يكون للفظ أكثر من معنى، ولا تزال الأبحاث جارية بخصوص هذه الظاهرة إلى يومنا.

فظاهرة المشترك اللفظي من الأساسيات التي ينبغي أن لا يغفلها واضعوا المعاجم؛ كما يجدر بهم توحيد المنهج في ترتيب المداخل المعجمية حسب خصائصها من اشتراك لفظي وغيره، كما يستحسن أن يوحدوا طريقة الشرح و التوضيح، بدل أن تتفاوت من مدخل إلى آخر، فنرى مدخلا يشرح بالسياق وآخرا بذكر المرادف أو الضد وغير ذلك.

المصادر والمراجع:

أ) باللغة العربية:

أحمد مختار، عمر. (1988). *البحث اللغوي عند العرب* (الإصدار ط6). عالم الكتب، القاهرة، مصر.

أحمد مختار، عمر. (2009). *صناعة المعجم الحديث* (الإصدار 2). عالم الكتب، القاهرة، مصر.

أحمد مختار، عمر. (1998). *علم الدلالة* (الإصدار ط5). عالم الكتب .القاهرة، مصر.

أنيس، ابراهيم وآخرون. (1972/1392). *المعجم الوسيط* (الإصدار 2). مجمع اللغة العربية. القاهرة، مصر.

البسومي، حسين محمد علي. "طرق شرح المعنى في المعاجم المدرسية"، طريقة الشرح بالمرادف والمضاد، معجم مجاني الطلاب نموذجا، قسم اللغة العربية، كلية اللغات، جامعة المدينة العالمية، - شاه علم- ماليزيا.

البسومي، حسين محمد علي. (بلا تاريخ). *المعاجم المدرسية العربية، دراسة لغوية في المادة والمنهج، مدخل مصطلحي.*

ابن جني، أبوالفتح عثمان. *الخصائص* (المجلد 3). دار الكتب المصرية، مصر.

بن فارس، أبو الحسين أحمد. (1979/1399). *مقاييس اللغة*. دار الفكر.

بن نعمان، أحمد. (1999). *اللسان قاموس عربي مستحدث* (الإصدار 1). دار الأمة. برج الكيفان، الجزائر.

بوشيبة، عبد القادر. (2015/2014). محاضرات في علم المفردات والصناعة المعجمية. جامعة أبو بكر بلقايد. تلمسان، الجزائر.

الجوهري، اسماعيل بن حماد. (1990). *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية* (الإصدار ط 4). دار العلم للملايين. بيروت، لبنان.

الحمزاوي، محمد رشاد. (1986). *من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا* (الإصدار 1). دار الغرب الإسلامي. بيروت، لبنان.

خلوفي، صليحة. "المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته"، واقع وآفاق، جامعة تيزي وزو.

خماش، سالم سليمان. (1428ه) "المعجم وعلم الدلالة"، للطلاب المنتظمين والمنتسبين، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ، موقع لسان العرب.

الداية، فايز. (1996/1417). *علم الدلالة النظرية والتطبيق* (الإصدار 2). دار الفكر المعاصر. بيروت، لبنان.

شنان، فريدة، وهجرسي، مصطفى. (2009). *المعجم التربوي*. الجزائر. المركز الوطني للوثائق التربوية.

قبيعة، راتب أحمد وآخرون. (2011). *متقن الطلاب عربي-عربي*. دار الراتب الجامعية. بيروت، لبنان.

العسكري، أبو هلال. *الفروق اللغوية*. دار العلم والثقافة. القاهرة، مصر.

ب) باللغة الأجنبية:

Dubois et autres, J. (2002). *dictionnaire de linguistique* (éd. 2). LAROUSSE. Paris, France.

Polguère, A. (2001). *Notion de base en lexicologie.* université de Montéreal.Canada.

Larousse.fs/dictionnaires/ francais/Sémantique/1932

www.merriam-webster.com/ dictionary/lexicographydefinition of lexicography

http : // www.assistancescolaire.com/eleve/6e/Francais/Lexique P Polysémie-Fc -p20